ينقسم الفعل إلى صحيح، ومعتلّ.

فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلّة، وهى الألف، والواو، والياء، نحو: كَتَبَ وجَ لَسَ .

ث مَّ إنّ حرف العلة إن سكن وانفتح ما قبله يسمى لَ ينا، ك )ثَ وب وسَ يف(، فإن جانسه ما قبله من

الحركات يسمى مدّا ، ك ) قَالَ ، يق و ل ، قيلا(؛ فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف علة، ومدٍّ،

ولين؛ لسك ونها وفتح ما قبلها دائ ما، بخلاف أختيها.

والمعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: وجَ دَ ، و قَالَ ، وسَ عَ ى.

ولكل من الصحيح والمعتل أقسام:

أقسام الصحيح

ينقسم الصحيح إلى: سالم، ومضعَّف 58 ، ومهموز.

فالسالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة، والتضعيف 56 ، ك )ضَ ربَ و نصَ رَ و قَعَ دَ وجَ لَسَ (،

ف إذ ن يكون كل سالم صحي حا. ولا عَكس.

والمضعَّف: ويقال له الأصمّ لشدته، ينقسم إلى قسمين:

مضعّف الثلاثي ومزيده، ومضعف الرباعي. فمضعف الثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من

جنس واحد، نحو: ) فَرَّ ، ومَ دَّ ، وامتدَّ ، واستمدَّ (، وهو محل نظر الصرفي. ومضعف الرباعي: ما

كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، ك ) ز ل زلَ، وَعَ سعَسَ، وَقَ لقَلَ (.

والمهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: ) أَخَ ذَ ، وسَ أَلَ ، و قَ أ ر(.

أقسام المعتل

ينقسم المعتل إلى مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

فالمثال: ما اعتلت فاؤه، نحو: )وَعَدَ ، وَيَسَر( 60 ، و س مى بذلك لأ نه يماثل الصحيح في عدم إعلال

ماضيه.

51 ( الحرف المضعف في الفعل الثلاثي: هو الحرف المشدد) عليه شدة وهكذا رسمها " ّ "(، والمتكون من

حرفين متماثلين الاول ساكن والثاني متحرك ف )مدَّ ( فيها الدال الاولى ساكنة والدال الثانية متحركة: )دْ ، دَ(.

59 ( كان الاولى ان يرتب تعريف السالم كالاتي : ما سلمت أصوله من أحرف العلة والتضعيف، والهمزة. لأنّه

رتب اقسام الصحيح فقال: سالم ومضعف ومهموز .

60 ( ومن أمثلته أيضا: يَئِسَ ، يَبِسَ، وَرِعَ.

21

والأجوف: ما اعتلت عينه، نحو: )قال وباع( 61 . وسمى بذلك لخلوّ جوفه؛ أي وسطه من الحرف

الصحيح. ويسمى أي ضا ذا الثلاثة؛ لأ نه عند إسناده لتاء الفاعل، يصير معها على ثلاثة أحرفٍ،

ك )ق ل ت وبعت(، في قال وباع.

والناقص: ما اعتلّت لامه، نحو: )غ ا ز ورمى( 62 . و س مىَ بذلك لنقصانه، بحذف آخره في بعض

التصاريف، ك )غَزَ ت وَرَمَت(. ويسمى أي ضا ذا الأربعة؛ لأ نه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها

على أربعة أحرف، نحو: )غَزَ ر ت وَرَمَ ي ت (.

واللفيف قسمان:

مَ فروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو: )وفى ووقى( 63 . و س مى بذلك لك ون الحرف الصحيح فارق ا

بين حر فَي العلة.

ومَ قرون: وهو ما اعتلت عين ه ولا مه، نحو: )طَوَى وَ روَى( 64 . و س مى بذلك لاقت ا رن حر فَي العلة

بعضهما ببعض.

وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل، تجرى أيضا في الاسم، نحو: )شمس، ووجه، وَ ي من، وقَ ول،

وسيف، ودلو، وظَ بى، وَوَ حى، وَجَوّ، وَحَىّ، وَأ مر، وبئر، ونبأ، وَجَدّ، وبلبل(. 65

61 ( سار، صام، قام.

62 ( دعا، سما، قضى.

63 ( ورى، وعى.

61 ( نوى، عوى، هَوِى بمعنى احب، هَوى بمعنى سقط، سوى.

65 ( وهذه التقاسيم التي جرت في الفعل، تجرى أيضا في الاسم، نحو:

شمس)صحيح سالم(

وجه )معتل مثال واوي(

يُمْن )معتل مثال يائي(

قَوْل )معتل اجوف واوي(

سيف)معتل اجوف يائي(

دلو)ناقص واوي(

ظَبْى)ناقص يائي(

وَحْى)لفيف مفروق(

جَوّ)لفيف مقرون(

حَىّ )لفيف مقرون(

أمْر) مهموز الاول(

بئر)مهموز الثاني(

نبأ ) مهموز الاخر(

جَدّ ) مضعف الثلاثي(

بلبل ) مضعف الرباعي(